



## أثر تدريس علم السياسة على تنمية الوعي السياسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز

د. إلهام عبد الرحيم العلان

أستاذ مساعد، كلية الاقتصاد والإدارة- قسم العلوم السياسية- جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

الايمل: mh2432004@gmail.com

### الملخص

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر تدريس علم السياسة على تنمية الوعي السياسي لدى الطالبات، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق في قيم الوعي السياسي تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، التخصص، الكلية) ولتحقيق أهداف الدراسة، تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي من خلال استبانة طبق على عينة قوامها (230) من طالبات الجامعة\_ شطر الطالبات. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
4. وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان أثر تدريس علم السياسة على الوعي السياسي.

**الكلمات المفتاحية:** علم السياسة، الوعي السياسي، جامعة الملك عبد العزيز.



# The Effect of Teaching Political Science on Developing Political Awareness among Students of King Abdulaziz University

**Dr. Ilham Abdul Rahim Al-Allan**

Assistant Professor, College of Economics and Administration - Department of Political  
Science - King Abdulaziz University - Saudi Arabia

Email: mh2432004@gmail.com

## ABSTRACT

This study aimed to know the effect of teaching political science on developing the political awareness of female students, as well as determining whether there are differences in the values of political awareness due to study variables (academic level, specialization, college) and to achieve the goals of the study, the descriptive approach was used through a questionnaire applied to A sample of (230) male and female students from the university section. The study reached a number of results, the most important of which are:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the sample in political awareness according to the variables of the study.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of the sample members in the importance of political awareness according to the variables of the study
3. There are statistically significant differences between the average scores of the sample individuals in the role of political science in developing political awareness according to the variables of the study
4. There is a correlation between the axes of the questionnaire, the effect of teaching political science on political awareness.

**Keywords:** political science, political awareness, King Abdulaziz University.



## المقدمة

يمتاز الإنسان عن سائر الكائنات الحية بالنشاط البشري ضمن إطار المجتمع، فالإنسان لا يستطيع العيش وحيداً منعزلاً، ولا يمكنه القيام بأي عمل منفرداً، إن العيش ضمن جماعة مع الآخرين ضرورة ومطلب إنساني. وبالسبب يمكن للإنسان أن يُنظم هذا المجتمع ويحقق وحدته، التي تعزز وجود المجتمع والأفراد.

وارتبطت منذ القدم الأفكار الخاطئة عن السياسة، في حين أن السياسة، بمعناها الصحيح، تهدف إلى تماسك المجتمع وتحقيق المصلحة العامة. ولأن طلاب الجامعات من أهم مكونات المجتمع، ويشهدون متغيرات حديثة كالانفتاح، والغزو الثقافي بما صاحب ذلك من تغيرات ثقافية واجتماعية سلبية، الأمر الذي زاد من أعباء الدولة والجامعة، بحيث تخطت مسؤولية الجامعة مجرد التعليم والبحث العلمي، بل تعدت ذلك كما يؤكد (الشاماني وسعد، 2012م) إلى ظهور الكثير من الظواهر الاجتماعية والأخلاقية السلبية من بينها تدني قيم المواطنة والولاء لدى الشباب الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى فقدان ثقة المجتمع في الدور الاجتماعي والقيمي للمؤسسة الجامعية باعتبارها تتحمل مسؤولية تشكيل هوية الشباب وتبني ثقافتهم.

هذا بدوره انعكس سلباً على مدى تكيف الطلاب والطالبات مع الظروف المحيطة والتعامل معها، من خلال ما أكدته (مركز الدراسات الاستراتيجية- قسم الاستشراف المستقبلي، 2014م) حول رأي إيجابية طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة تكيف الطالبات مع الظروف المحيطة بهن 62,3% مقابل ما نسبته 70,2% للطلاب، وأجابت 29,2% منهن أنهن غير متأكدات من قدرتهن على التكيف مع الظروف المحيطة مقابل 23,2% من الطلاب لنفس النتيجة.

ومن هنا، يؤكد (عمار، 1996م) أن الإنسان بحاجة ماسة إلى الانتماء الذي يحول الفرد من شخص يعيش لنفسه إلى شخص يعيش في جماعة، يشاركها حياتها، ويتحمل تبعاتها كي يصبح عضواً مسؤولاً في المجتمع الذي ينتمي إليه، خاصة في ظل اضطراب القيم في مجتمعاتنا العربية. وأضافت (العتيبي، 2017م) بأن المكون المعرفي للانتماء يتمثل بتوعية المواطنين بحقوقهم الوطنية وما عليهم من واجبات ومسؤوليات تجاه أوطانهم، ويزيد من المعرفة الجغرافية والتاريخية للوطن الذي نشأ فيه الفرد وما يتبناه من معتقدات ومثل وعادات وتقاليد.

وتوصلت دراسة (مكروم، 2009م) على أن تحقيق دور الجامعة يكون من خلال تنمية وعي شبابها بمسؤولياتهم الوطنية، وذلك من خلال جودة الأداء الجامعي في مجال التخصص العلمي والأكاديمي، وذلك بما يدعم الأسس العلمية لتوجهات التنمية في مجالاتها المختلفة وتدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني والخدمة التطوعية. ويضيف (العابدين وليلى أبو القاسم، 2017) على أن السياسة هي رعاية شؤون الناس، فيكون الوعي لازماً لحسن القيام بهذه الرعاية، ووجود الوعي السياسي أو انعدامه هو نتيجة مباشرة لوجود الثقافة ونوع الأفكار والقيم الموجودة بها، فالثقافة هي الأداة الأساسية للسيطرة على الوعي السياسي وتوجيهه.

ولهذا، جاء دور الجامعة المحوري في صقل شخصية الطالب الجامعي العلمية والمعرفية بما يتماشى مع ميوله الفكري وهويته الوطنية، كل ذلك ضمن إطار مناهج دراسية مدروسة، وهيئة تدريسية تتميز بالاحتراف في مهارات الاتصال مع الطلبة وتوصيل المعلومة، والأهم من كل ذلك المصداقية المهنية للوصول لجيل يحمل معاني المصداقية والإخلاص والوعي لخدمة وحماية نفسه ووطنه.

**أسئلة الدراسة:** يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما أثر تدريس علم السياسة في تنمية الوعي السياسي لدى الطالبات؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أبرز مفاهيم الوعي السياسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
- ما أهمية الوعي السياسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
- ما أثر تدريس علم السياسة في تنمية الوعي السياسي لدى الطالبات؟

## هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تدريس مواد السياسة في جامعة الملك عبد العزيز في تنمية الوعي السياسي لدى الطالبات، كذلك تستهدف الدراسة التوصل إلى بعض الآليات التي تساعد في تفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى الطالبات في ضوء ما تتوصل إليه من نتائج.

**أهمية الدراسة وكيفية الاستفادة منها:**

تأتي أهمية الدراسة من كونها محاولة إجرائية يتوقع أن تساعد نتائجها القائمين على الإدارة في جامعة الملك عبد العزيز وربما غيرها من الجامعات السعودية وصانعي القرار السياسي في تحديد الأساليب المثلى لتفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى الطالبات، وبالتالي تتحقق أقصى فائدة للعملية التعليمية، ومعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة ومخرجات التعلم التي وضعت لمواد علم السياسة في الجامعة، وكذلك يتوقع أن تمثل الدراسة إضافة مهمة للمكتبة العربية والمهتمين بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال الحيوي والمهم.

**فروض الدراسة :**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعاً لمتغيرات الدراسة
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعاً لمتغيرات الدراسة
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعاً لمتغيرات الدراسة
4. توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان أثر تدريس علم السياسة على الوعي السياسي

**مصطلحات الدراسة : تتضمن الدراسة المصطلحات التالية:**

**أثر:** نجد هنا، أن مفهوم (الأثر) يتسم بالتنوع فيتعير بتغير مجال البحث فيه، وبرغم هذا التنوع يظل هذا المصطلح من الأهمية بمكان، حيث يعمل على إيضاح أنماط السلوكيات الاجتماعية، ويمكن ملاحظته باعتباره وسيلة تفاعلية لبيان أداء العمل ويوضح (عمر، 2008) بأنه تأثير وانطباع، أو سبب ونتيجة، حيث يقال: توفي من أثر الجرح الذي أصيب به، بمعنى سبب الوفاة أو نتيجة الوفاة الجرح. ويعبر الأثر في هذه الدراسة عن تلك الإجراءات التعليمية الواقعية والتي تتم عن قصد وتدرجها طالبات الجامعة مما ينعكس إيجاباً في تنمية الوعي السياسي التي تتضمنها وتقيسها أداة الدراسة.

**علم السياسة:** عرّفه (صعب:1966) على أنه الشيء المتعلق بالشؤون العامة للبشر، وفي اللغة العربية، اشتقت كلمة "سياسة" من كلمة "سوس"... بمعنى رئاسة. وساس الأمر، أي قام به، والسياسة تعني القيام بأمر من أمور الناس بما يصلحه. وأضاف (الحسيني، 2017) على أن Brunetto Latini عرف السياسة بأنها "حكم الحواجز" وهي أنبل العلوم وأسماءها، وهي أصل الوظائف على الأرض...، وأن السياسة ليست مجرد أشخاص حاكمين ومحكومين ولكنها أيضاً ثقافة سياسية تصهر الحاكمين والمحكومين في بوتقتها وتنظم علاقة الصراع والتعاون بينهما، وتنهل من المجتمع قيمه وعقائده.

كما عرفها (سليمان، 2010) على أنها ترجمة لكلمة Politique في اللغة الفرنسية أو Politics في اللغة الإنجليزية، ومردّها إلى الكلمة اليونانية Polis أي الحاضرة La cite؛ وهي تعني اجتماع المواطنين الذين يكونون المدينة. ويضيف (الجامع، 2010) على أن السياسة هي عملية إدارة المجتمعات الإنسانية وتوسيع نطاق عملها لتشمل جميع التفاعلات الإنسانية، وهو نشاط اجتماعي يهدف إلى جلب الخير ودفع الشر. ويرى (دوفرجيه، 1991) بأن علم السياسة ينبغي أن يشمل ثلاث مجالات أساسية: التعرف على التحليل السوسيولوجي (علم الاجتماع) للسياسة، ووصف الأنظمة السياسية الكبرى، ودراسة المنظمات السياسية (الأحزاب وجماعات الضغط).

ويضيف (العمرى، 1976) بأن منظمة التعليم والثقافة والعلوم (اليونسكو) حددت موضوع علم السياسة عام 1984، بموضوعات رئيسية وهي النظرية السياسية وتشمل (النظرية السياسية والفلسفة السياسية)، والنظم السياسية وتشمل (الدستور والتنظيمات السياسية)، والأحزاب والكتل السياسية وتتضمن (الأحزاب السياسية وجماعات الضغط والرأي العام)، والعلاقات الدولية وتتناول (السياسة الدولية، والتنظيم الدولي والقانون الدولي). وعرف (لاويل، 1950) علم السياسة على أنه دراسة النفوذ وأصحاب النفوذ، أو أنه: دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على ماذا (من القيم المختلفة) ومتى، وكيف.



وتشير الدراسة الحالية إلى علم السياسة باعتباره مقررًا دراسيًا عامًا لطالبات الجامعة، تحت عنوان "مبادئ علم السياسة" ومقرر "أنظمة الحكم والدولة في المملكة السعودية"، بحيث يتضمن كلا المقررين مجموعة من المفاهيم السياسية وطبيعة نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، والتي تعتبر إضافة علمية ثقافية مهمة، لتعزيز قيم الولاء والانتماء وتنمية الوعي السياسي لدى الطالبات.

**الوعي السياسي:** تم تعريف السياسة على أنها رعاية شؤون الناس، فيكون الوعي الزامًا لحسن القيام بهذه الرعاية، ومن هنا كان لعلماء الاجتماع نظرة خاصة بأن السياسة أحد أهم الأنظمة الاجتماعية التي يتناولها علم الاجتماع بالدراسة، وأن هناك علاقة تبادلية بين علم الاجتماع والسياسة في دراسة ما يدور في البيئة الاجتماعية على النسق السياسي التحتي والتداخل القائم بين النظم السياسية والاجتماعية في تكوين الوعي السياسي ومن ثم انبثاق الرأي العام. (سعد: 1988).

**كما،** وعرف ديبان (Dhibyan.S، 1990) "الوعي" بأنه "الشعور الطبيعي لدى الإنسان بوجوده وبقدراته وبأعماله، إنه معرفة الإنسان المباشرة لذاته، وهو الشعور الداخلي الذي يساعد الإنسان في الحكم على أخلاقية سلوكه وأعماله الشخصية".

هذا، وقد عرف "قاموس المصطلحات السياسية" الوعي السياسي بأنه "الشعور الطبيعي لدى الإنسان بوجوده وبقدراته وبأعماله، إنه معرفة الإنسان المباشرة لذاته، وهو الشعور الداخلي الذي يساعد الإنسان في الحكم على أخلاقية سلوكه وأعماله الشخصية". (Dhibyan: 1990).

بينما يشير "kigongo" إلى الوعي السياسي بأنه مقدار وعي الشعب بالسياسة، وقدرة هذا الشعب على تنمية الفضيلة السياسية، ويكون ذلك عن طريق المشاركة السياسية في سياسة الوطن مما يساعد على تنمية الوطن. (Kigongo: 2001). بينما يعرف بعض الباحثين الوعي السياسي بأنه "مستوى إدراك الفرد للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعه ودوره في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاته السياسية، لذلك يمكن تحديده من خلال الإطار العام التالي وهو: (عوض: 1999).

- 1- وعي الفرد بمتطلبات المشاركة في المجال السياسي.
  - 2- إدراك الفرد لحقوقه وواجباته في المجال السياسي.
  - 3- رؤية الفرد الواضحة لما يحيط به في المجال السياسي من أجهزة وقيادات.
  - كما ويشتمل الوعي السياسي على أربع محددات رئيسية وهي: (بكار: 2000)
  - 1- الرؤية الشاملة للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والوطنية والعالمية.
  - 2- الإدراك النافذ للواقع الداخلي والمحلي والخارجي والإقليمي والعالمي.
  - 3- الإحساس بالمسؤولية والتي جوهرها الالتزام بالثوابت الإيجابية الاجتماعية القيمية والوطنية والإنسانية.
  - 4- الرغبة في التغيير مع الاحتفاظ بالثوابت الوطنية والاجتماعية والقيمية.
- من ناحية أخرى تُضيف (العامري، 1994) تعريف علماء السياسة "الوعي السياسي" على أنه: "مجموع الأفكار والمعلومات التي لدى الفرد، والتي تتعلق بمجتمعه أو بالمجتمع الخارجي، وتدور حول الموضوعات السياسية المختلفة، وان هذه المعلومات والمعارف تُكتسب من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة".

ويُشدد كاتسبيس (Katsipi، 2017) في تعريف الوعي السياسي على أنه: "الميل للمشاركة السياسية، وبدون الوعي السياسي لن تحدث المشاركة الفعالة". ويرى دنك (Denk، 2018) بأن الوعي السياسي هو "أحد الأصول المهمة التي تحدد المشاركة والمواطنة النشطة".

وهناك ارتباط وثيق بين المشاركة الفكرية أو الإدراك بالشؤون العامة، هذا ما يؤكد زيلر (Zeller، 1992) بحيث يرى بأن الوعي السياسي هو "مدى اهتمام الفرد بالسياسة، وفهم ما يوجهه". ويوضح بكار (بكار: 2000) الوعي السياسي من خلال أربعة محددات رئيسية تبلورت على النحو التالي:

- 1- الرؤية الشاملة: للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الوطنية والعالمية.
- 2- الإحساس بالمسؤولية: والتي جوهرها الالتزام بالثوابت الإيجابية الاجتماعية والوطنية والإنسانية.
- 3- الرغبة في التغيير: مع الاحتفاظ بالثوابت الوطنية والاجتماعية والقيمية.
- 4- الإدراك النافذ: للواقع الداخلي والمحلي والخارجي والإقليمي والعالمي.





## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (55) August 2020

العدد (55) أغسطس 2020



من هنا، يظهر دور الدولة في تأسيس ثقافة وأفكار الانتماء الوطني والمواطنة الأسرية، وذلك من خلال الاهتمام بالأسرة ودعم دخلها المعاشي، وتهيئة البيئة الثقافية للتنشئة الاجتماعية ومدى قدرة الفرد على تلقي العلوم لرفع مستواه الثقافي، وهنا يمتلك الوعي السياسي المنشأ من مؤسسات الدولة المتمثلة بالمدارس والمعاهد والجامعات، وهذا بدوره يصب في أساس الانتماء الوطني والمتمثل بالمواطنة الصالحة. دراستنا تحاول معرفة واستقصاء مدى ما تقدمه المؤسسة الجامعية من دعم ثقافة الطالب ومساندة وعيه السياسي المتمثل في تدريس مواد علم السياسة، سعياً منها لرفع المستوى التوعوي السياسي والانتماء الوطني.

### حدود الدراسة:

#### تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: التعرف على مفاهيم علم السياسة والوعي السياسي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز والدور الفاعل لمقررات علم السياسة في تنمية الوعي السياسي.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات الانتظام في المرحلة الجامعية دون غيرهن من طالبات الانتساب أو التعليم عن بعد، وممن درسن مقررات " مبادئ علم السياسة " و " أنظمة الحكم والدولة في المملكة العربية السعودية ".

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 1440 / 1441هـ.

#### منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بما يشتمل عليه من جمع الآراء حول الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها، وذلك من خلال استبانة طبقت على (235) من الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1440/1441هـ.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات، الإناث، المنتسبات لجامعة الملك عبد العزيز في شطر الطالبات بمقر الجامعة الرئيس بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ممن أنهين مقرر " مبادئ علم السياسة " أو " النظام السياسي السعودي " أو كلاهما، حيث تُدرس كلا المادتين في جميع كليات الجامعة كمادة حرة، إلا أن مقرر " مبادئ علم السياسة " من ضمن خطة مساق طالبات الإدارة العامة كمادة إجبارية، ومقرر " النظام السياسي السعودي " مادة اختيارية لنفس التخصص، ويُعتبر مقرر " مبادئ علم السياسة " ومقرر " النظام السياسي السعودي " من ضمن خطة مساق كلية الحقوق كمادة اختيارية.

والجدير بالذكر، أن عدد طالبات كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات (3200) طالبة في عدد من التخصصات تتضمن: الإدارة العامة، إدارة الأعمال، اقتصاد، تسويق، تمويل، نظم معلومات إدارية، علوم سياسية، إدارة خدمات صحية ومستشفيات، موارد بشرية.

وقد استخدمت في هذه الدراسة توزيع العينة إلكترونياً على كليات الجامعة، بالاستعانة بقروبات الطالبات كأسلوب لجمع البيانات .

#### صدق وثبات أدوات البحث :

##### صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

##### صدق الاتساق الداخلي :

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان .

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس.

**المحور الأول : الوعي السياسي :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الوعي السياسي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الوعي السياسي)**

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.768	0.01	-6	0.829	0.01
-2	0.613	0.05	-7	0.734	0.01
-3	0.852	0.01	-8	0.701	0.01
-4	0.889	0.01	-9	0.640	0.05
-5	0.943	0.01	-10	0.915	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

**المحور الثاني : أهمية الوعي السياسي :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أهمية الوعي السياسي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أهمية الوعي السياسي)**

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.924	0.01	-6	0.774	0.01
-2	0.797	0.01	-7	0.628	0.05
-3	0.862	0.01	-8	0.899	0.01
-4	0.746	0.01	-9	0.718	0.01
-5	0.605	0.05	-10	0.803	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

**المحور الثالث : دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي)**

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.723	0.01	-9	0.952	0.01
-2	0.871	0.01	-10	0.622	0.05
-3	0.938	0.01	-11	0.846	0.01
-4	0.631	0.05	-12	0.758	0.01
-5	0.619	0.05	-13	0.907	0.01



0.01	0.815	-14	0.01	0.762	-6
0.05	0.609	-15	0.01	0.858	-7
			0.01	0.736	-8

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الوعي السياسي ، أهمية الوعي السياسي ، دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الوعي السياسي ، أهمية الوعي السياسي ، دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي) والدرجة الكلية للاستبيان**

الدالة	الارتباط	
0.01	0.839	المحور الأول : الوعي السياسي
0.01	0.784	المحور الثاني : أهمية الوعي السياسي
0.01	0.893	المحور الثالث : دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

**الثبات :**

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

**جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان**

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.858 – 0.775	0.813	المحور الأول : الوعي السياسي
0.944 – 0.862	0.904	المحور الثاني : أهمية الوعي السياسي
0.792 – 0.710	0.751	المحور الثالث : دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي
0.912 – 0.831	0.879	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .



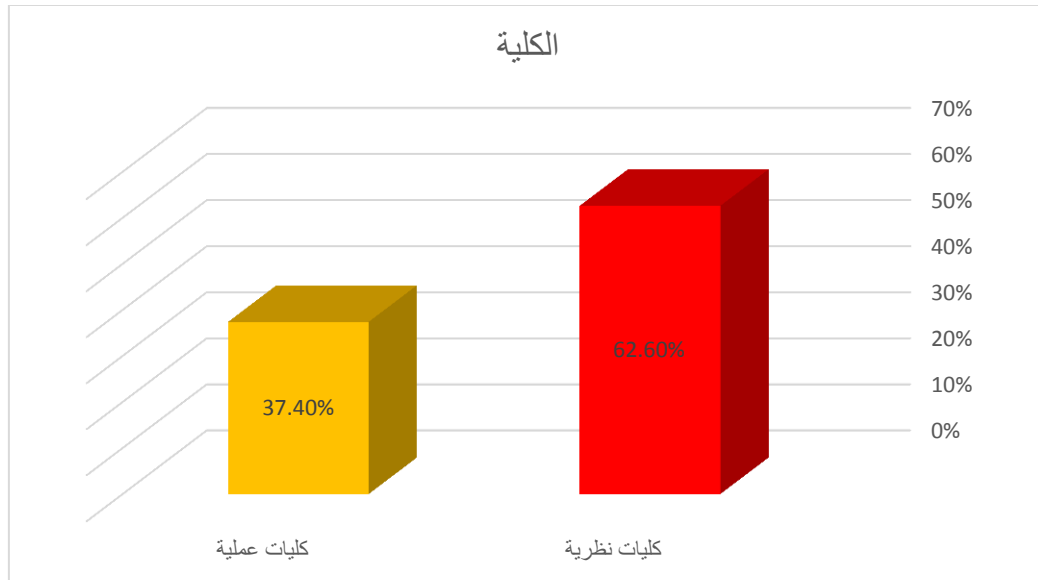


## البيانات العامة

## 1- الكلية :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الكلية  
جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الكلية

النسبة%	العدد	الكلية
62.6%	144	كليات نظرية
37.4%	86	كليات عملية
100%	230	المجموع



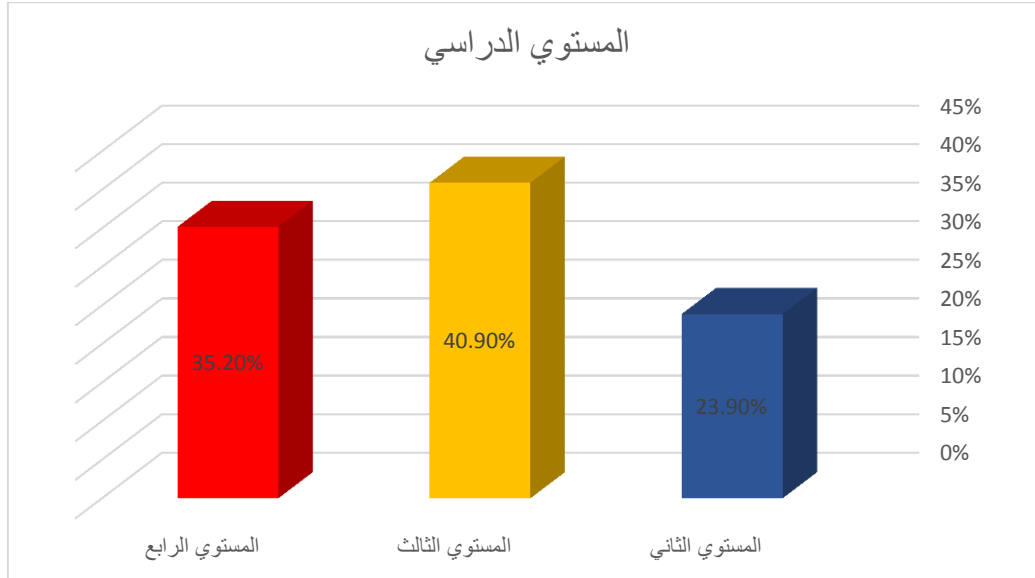
شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الكلية

يتضح من جدول (6) وشكل (1) أن 144 من أفراد عينة البحث بكليات نظرية بنسبة 62.6% ، بينما 86 من أفراد عينة البحث بكليات عملية بنسبة 37.4% .

## 2- المستوي الدراسي :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي الدراسي  
جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي الدراسي

النسبة%	العدد	المستوي الدراسي
23.9%	55	المستوي الثاني
40.9%	94	المستوي الثالث
35.2%	81	المستوي الرابع
100%	230	المجموع



شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

يتضح من جدول (7) وشكل (2) أن 94 من أفراد عينة البحث بالمستوي الثالث بنسبة 40.9% ، يليهم 81 من أفراد عينة البحث بالمستوي الرابع بنسبة 35.2% ، وأخيراً 55 من أفراد عينة البحث بالمستوي الثاني بنسبة 23.9% .

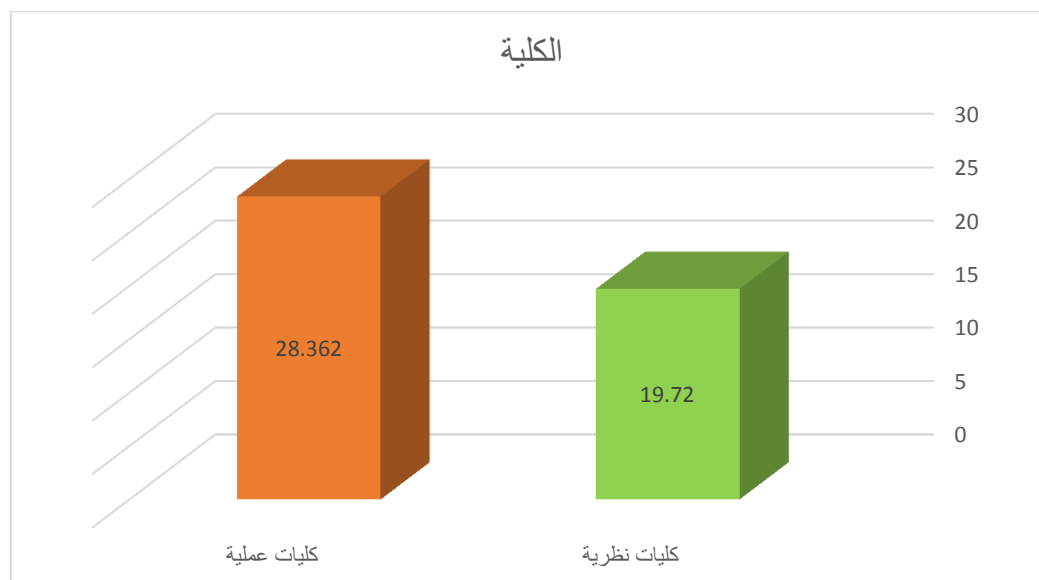
### النتائج

#### الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعاً لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي السياسي والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
كليات نظرية	19.720	1.659	144	228	8.802	دال عند 0.01 لصالح الكليات العملية
كليات عملية	28.362	2.335	86			



شكل (3) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعاً لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (8) وشكل (3) أن قيمة (ت) كانت (8.802) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (28.362)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (19.720)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كان الوعي السياسي لديهم أكبر من أفراد العينة بالكليات النظرية.

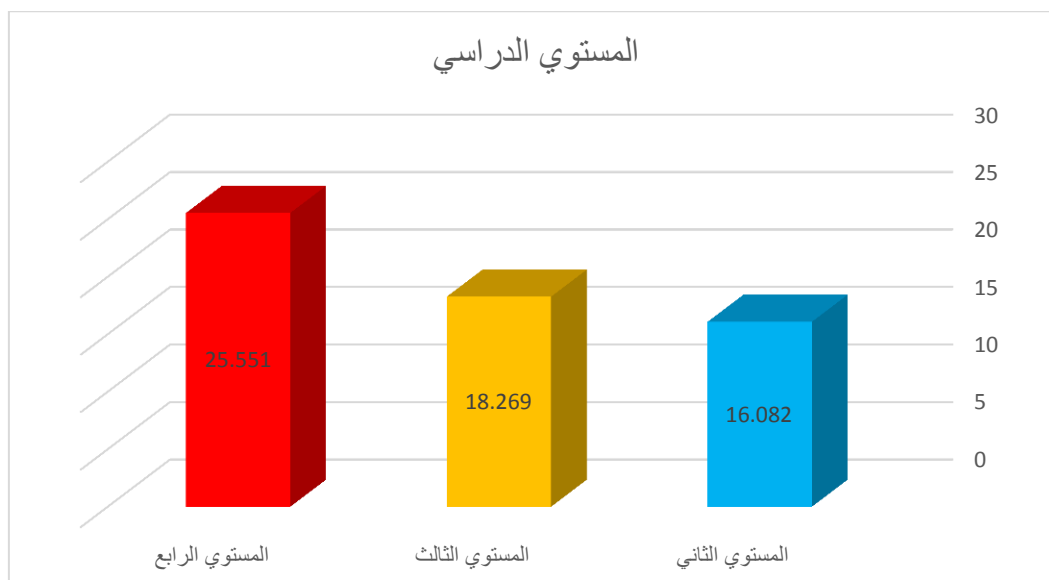
جدول (9) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوي الدراسي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9112.741	4556.371	2	43.216	0.01 دال
داخل المجموعات	23932.993	105.432	227		
المجموع	33045.734		229		

يتضح من جدول (9) إن قيمة (ف) كانت (43.216) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي الدراسي	المستوي الثاني م = 16.082	المستوي الثالث م = 18.269	المستوي الرابع م = 25.551
المستوي الثاني	-		
المستوي الثالث	*2.187	-	
المستوي الرابع	**9.469	**7.282	-



شكل (4) فروق درجات أفراد العينة في الوعي السياسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي

يتضح من جدول (10) وشكل (4) وجود فروق في الوعي السياسي بين أفراد العينة بالمستوي الرابع وكلا من أفراد العينة بالمستوي "الثاني ، الثالث ، الثاني" لصالح أفراد العينة بالمستوي الرابع عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوي الثالث وأفراد العينة بالمستوي الثاني لصالح أفراد العينة بالمستوي الثالث عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوي الرابع حيث كان الوعي السياسي لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة بالمستوي الثالث في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالمستوي الثاني في المرتبة الأخيرة .

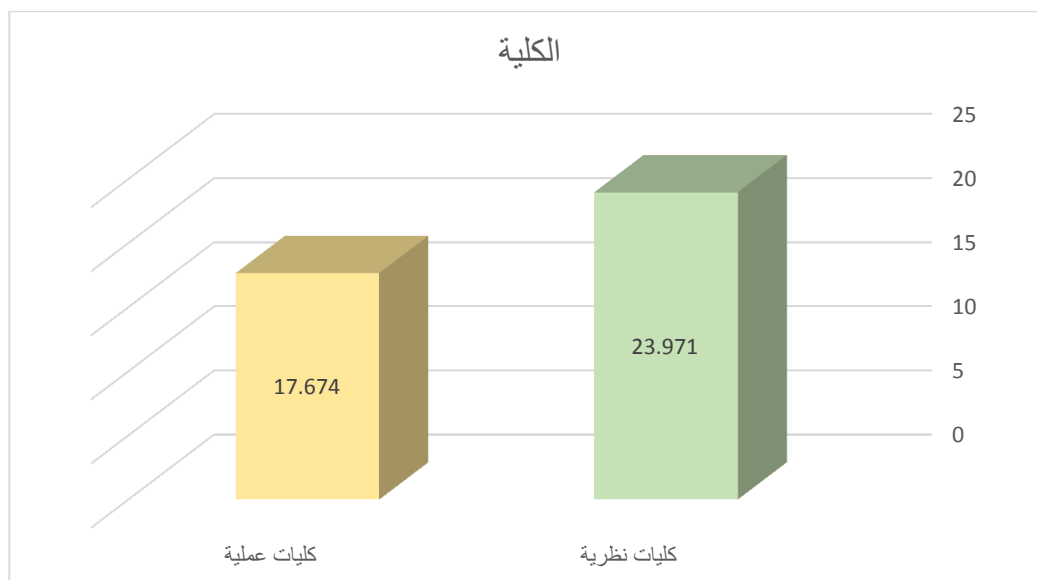
### الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (11) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
كليات نظرية	23.971	2.110	144	228	6.377	دال عند 0.01 لصالح الكليات النظرية
كليات عملية	17.674	1.493	86			



شكل (5) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعا لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (11) وشكل (5) أن قيمة (ت) كانت (6.377) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات النظرية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (23.971)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (17.674)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات النظرية كانوا أكثر دراية بأهمية الوعي السياسي من أفراد العينة بالكليات العملية.

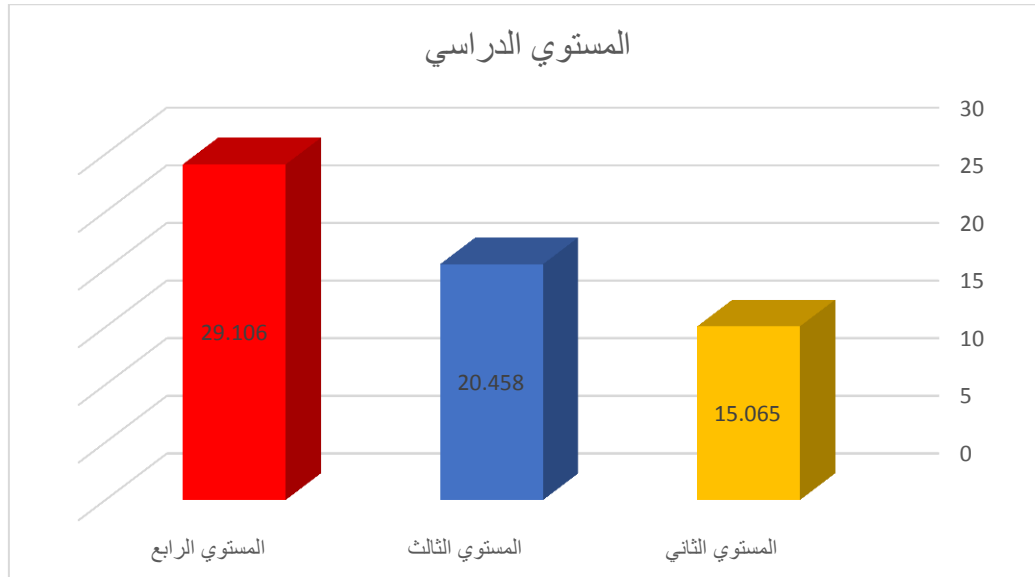
جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوي الدراسي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9325.016	4662.508	2	52.109	0.01 دال
داخل المجموعات	20311.092	89.476	227		
المجموع	29636.108		229		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (52.109) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي الدراسي	المستوي الثاني	المستوي الثالث	المستوي الرابع
المستوي الثاني	-		
المستوي الثالث	**5.393	-	
المستوي الرابع	**14.041	**8.648	-



شكل (6) فروق درجات أفراد العينة في أهمية الوعي السياسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي

يتضح من جدول (13) وشكل (6) وجود فروق في أهمية الوعي السياسي بين أفراد العينة بالمستوي الرابع وكلا من أفراد العينة بالمستوي "الثاني ، الثالث ، الثاني" لصالح أفراد العينة بالمستوي الرابع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوي الثالث وأفراد العينة بالمستوي الثاني لصالح أفراد العينة بالمستوي الثالث عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوي الرابع حيث كانوا أكثر دراية بأهمية الوعي السياسي ، ثم أفراد العينة بالمستوي الثالث في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالمستوي الثاني في المرتبة الأخيرة .

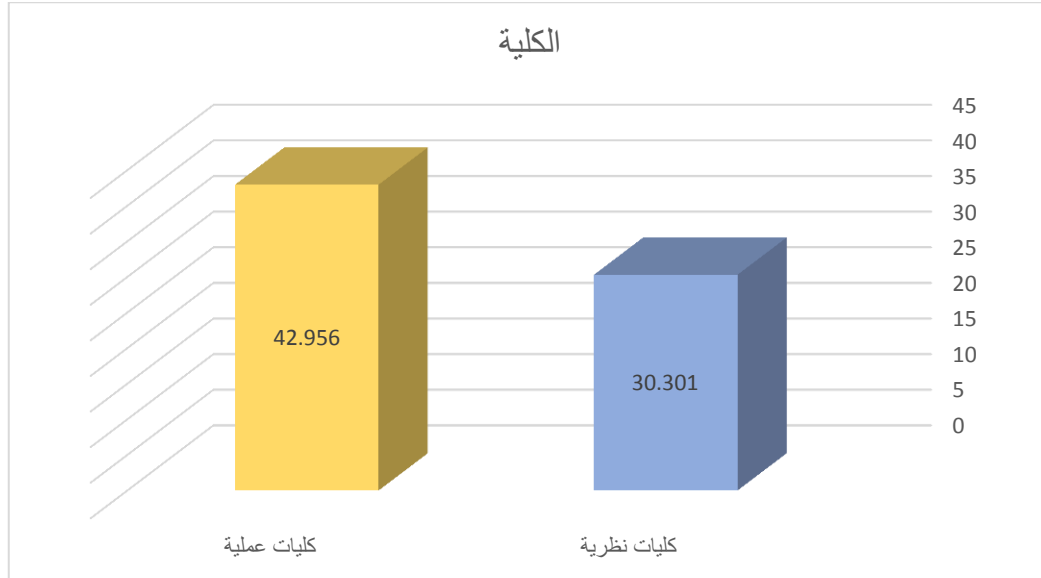
#### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
كليات نظرية	30.301	2.983	144	228	11.115	دال عند 0.01 لصالح الكليات العملية
كليات عملية	42.956	3.625	86			





شكل (7) الفرق في متوسط درجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعاً لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (14) وشكل (7) أن قيمة (ت) كانت (11.115) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (42.956)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (30.301)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانوا أكثر دراية بدور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي من أفراد العينة بالكليات النظرية.

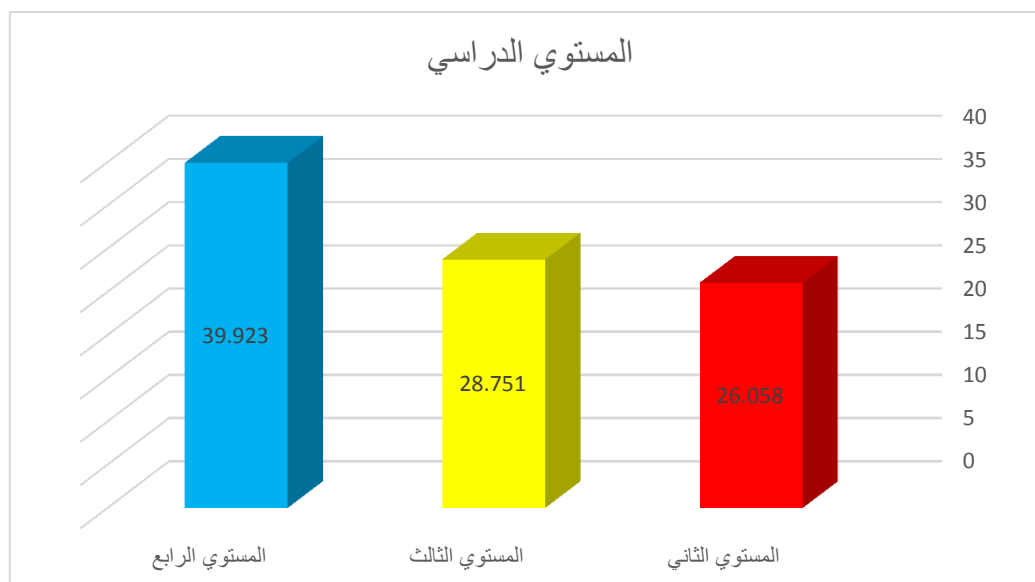
جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوي الدراسي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9008.798	4504.399	2	39.494	0.01 دال
داخل المجموعات	25890.054	114.053	227		
المجموع	34898.852		229		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (39.494) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي الدراسي	المستوي الثاني	المستوي الثالث	المستوي الرابع
المستوي الثاني	-		
المستوي الثالث	*2.693	-	
المستوي الرابع	**13.865	**11.172	-



شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

يتضح من جدول (16) وشكل (8) وجود فروق في دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي بين أفراد العينة بالمستوي الرابع وكلا من أفراد العينة بالمستوي "الثالث"، "الثاني" لصالح أفراد العينة بالمستوي الرابع عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوي الثالث وأفراد العينة بالمستوي الثاني لصالح أفراد العينة بالمستوي الثالث عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوي الرابع حيث كانوا أكثر دراية بدور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي، ثم أفراد العينة بالمستوي الثالث في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة بالمستوي الثاني في المرتبة الأخيرة.

#### الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان أثر تدريس علم السياسية على الوعي السياسي وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان أثر تدريس علم السياسية على الوعي السياسي والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (17) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان أثر تدريس علم السياسية على الوعي السياسي

دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي	أهمية الوعي السياسي	الوعي السياسي	
		-	الوعي السياسي
	-	**0.888	أهمية الوعي السياسي
-	*0.635	**0.761	دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (55) August 2020

العدد (55) أغسطس 2020



يتضح من الجدول (17) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان أثر تدريس علم السياسية على الوعي السياسي عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي كلما زاد الوعي السياسي ، كذلك كلما زاد دور العلوم السياسية في تنمية الوعي السياسي كلما زاد أهمية الوعي السياسي .

### المراجع

1. العتيبي، نجوى ثواب. (2017). الأمن الفكري وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عينة من طلال وطالبات جامعة الملك عبد العزيز والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج، رسالة ماجستير منشورة، ص 65.
2. الشاماني، سند، ويوسف سعد. (2012). شباب الجامعات وقضايا الانتماء: الفرص والتحديات، طلاب جامعة طيبة نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، ص 272-280.
3. العامري، سلوى حسني. (1994). استطلاع رأي الجمهور المصري في الأحزاب والممارسة الحزبية، في كتاب الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغير، أعمال المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، المجلد 2، ص 1358.
4. المملكة العربية السعودية، مركز الدراسات الاستراتيجية-جامعة الملك عبد العزيز. استطلاع رأي إيجابية.
5. طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. جدة، 1436هـ، ص5، متاح على
6. <http://css.kau.edu.sa/page-allopinion.aspx>
7. سعد، إسماعيل علي، (1988). دراسات في المجتمع والسياسة، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية، ص40.
8. مكروم، عبد الودود. (2009). دور الجامعة في تنمية وعي الشباب بالمسؤوليات الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل، مصر، مركز دراسات القيم والانتماء الوطني، المشروع البحثي.
9. عوض، السيد حنفي، (1999)، السياسة والمجتمع، مودرن جرافيك سنتر، الإسكندرية، ص209.



## References

1. Al-Otaibi, Najwa Reward. (2017). Intellectual security and its relationship to national affiliation with a sample of Talal and female students
2. King Abdulaziz University and male and female students abroad, published MA, p. 65.
3. Shamani, Sanad, and Youssef Saad. (2012). University youth and affiliation issues: opportunities and challenges, students
4. Taibah University as an Example, Journal of Educational Sciences, pp. 272-280.
5. Al-Amiri, Salwa Hosni. (1994). Polling the opinion of the Egyptian public on parties and party practice, in the book Political Culture in Egypt between Continuity and Change, the works of the seventh annual conference for political research in the Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, volume 2, p. 1358.
6. Kingdom of Saudi Arabia, Center for Strategic Studies - King Abdulaziz University. Positive poll.
7. Male and female students at King Abdulaziz University. Jeddah, 1436 AH, p. 5, available on : [http // css.kau.edu.sa / page-allopinion.aspx](http://css.kau.edu.sa/page-allopinion.aspx)
8. Saad, Ismail Ali, (1988). Studies in Society and Politics, Lebanon, Beirut, Arab Renaissance House, p. 40.
9. Macroom, Abdel-Wadood. (2009). The university's role in developing youth awareness of national responsibilities to support issues
10. Development and building a future Egypt, Egypt, Center for Studies of Values and National Belonging, Research Project.
11. Awad, Al-Sayed Hanafi, (1999), Politics and Society, Modern Graphic Center, Alexandria, p. 209.
12. Abdo- Katsipis, C.B. Women, Political Participation, and the Arab Spring: Political Awareness and Participation in Democratizing Tunisia. (Journal of Political & policy, 38(4),413-429.doi: 10.1080/1554477X.2016.1268870).
13. Dhibyan.S. Dictionary of Political economic and sociological terms, (United Kingdom Co.London), 476.
14. Thomas Denk, and others. Political Awareness, Concept and Measurement, <https://ecpr.eu/Filestore/PaperProposal/69f2c858-802c-45dd-a0b6-b9bc2ea51cc3.pdf>
15. Zeller,J. The nature and origins of mass opinion. (In Cambridge studies in public opinion and political psychology, The Nature& origins of mass opinion:1992),21.
16. Kigongo, J, K, Federal. Governance as ameaeans to Effective and Meaning full peoples- political participation, Faculty of Arts, Makerere University, [www.google.com,Net,2001,p.2](http://www.google.com,Net,2001,p.2).